

الفصل الاول

الجانب النظري

المقدمة

يعد التعليم الابتدائي من وسائل التنشئة والتكوين الانساني المهمة فهو الذي يلغى ويحقق المعرفة الاولى لاشياء المتعلقة بالمحيط المادي والبشري وبالتالي لا يمكن تجاوز دورة في التكوين الانساني وفي تكوين المواطن ولاجل الاشارة الى اهمية التعليم لاسيما الابتدائي تؤثر العلاقة ما بين الاميه والتخلف وما بين المعرفة والتقدم لذا فهو يعد احد المراحل التعليمية الاساسية في سلم التعليم فهو النواة الرئيسية التي تعتمد عليها الامم في نهضتها وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق نشرها للوعي الوطني بين ابناءها وارساء اسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الاساسية .

وبهذا تعد قضية التعليم الابتدائي وجودته وتحسين مستواه ورفع كفاءته وتوزيعه توزيعا عادلا على مختلف التجمعات السكنية وهي الصدق المنشود من خلال وجود المدارس وسط الاحياء السكنية في المركز الحضرية والقريبة من المستوطنات البشرية في المناطق الريفية ، ليتسنى الوصول اليها بمعرفة بعيدا عن الصعوبات والتعقيدات فضلا عن النقص في الابنية والكوادر التعليمية ، لذا تسود ظاهرة الازدواج في الابنية بسبب زيادة السكان مقارنة بالمدارس الابتدائية الموجودة حاليا .

مشكلة البحث : وتتمثل مشكلة البحث ما يلي :

- ما هو واقع خدمات التعليم الابتدائي في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦
- ما هو المستوى الكفاءة الوظيفية للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية
- ما هي طبيعة الحاجة المستقبلية التي ينبغي توفرها للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦
- فرضية البحث : وتنطلق فرضية البحث في
- واقع التعليم الابتدائي في محافظة القادسية يعاني من نقص الابنية الابتدائية بفعل زيادة السكان فيها
- الكفاءة الوظيفية للتعليم الابتدائي غير متحققة ، الامر الذي انعكس بدوره على سيادة ظاهرة الازدواج في الابنية فضلا عن وجود الكثير من الابنية غير صالحة للاستخدام وتحتاج الى الترميم او الهدم في مختلف المناطق.
- الحاجة المستقبلية للتعليم الابتدائي تتمثل في بناء المدارس الابتدائية الجديدة بفعل زيادة عدد السكان في الدراسة مما يؤدي بدوره الى الحاجة للكوادر وفق توزيع المدارس .

هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة واقع التعليم الابتدائي في محافظة القادسية من حيث عدد المدارس الابتدائية وتوزيعها حسب الاقضية ومدى تقديمها للخدمات التعليمية، وهل هذه الخدمات التعليمية تتحقق فيها الكفاءة الوظيفية طبقا للمعايير التخطيطية ثم ما هي طبيعة الحاجة المستقبلية التي ينبغي ايجادها للتعليم الابتدائي وفقا للنمو السكاني والتغيرات الحاصلة له في المستقبل . وايضا مساعدة الجهات ذات العلاقة بتخطيط خدمات التعليم الابتدائي في المدينة من خلال اختيار الموقع الامثل عند انشاء مدارس الجديدة.

المنهجية المتبعة :

لتحقيق هذ فالبحث تحت الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة وتحليل الظاهرة الجغرافية ومعرفة اسبابها وذلك عن طريق دراسة خدمات التعليم الابتدائي وتوزيعها الجغرافي وعلاقتها بالسكان ومدى الحاجة الى تلك الخدمات مستقبلا حسب متوسط نصيب الفرد من الخدمة ، كما تمت الاستعانة بالأسلوب الكمي لتحليل كفاءة ونشاط المؤسسات التعليمية الابتدائية في الاستعانة بالطرق الاحصائية لبيان نسبة الاستخلاص النتائج واقتراح التوصيات .

خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الديوانية وضواحيها

يعرف التعليم بأنه العملية التي تنقل الانسان من حالة التلقي السالب الى حالة المعرفة بجعله يملك زمام اموره وهو الكفيل بان التغيير واقع التعي وكل مجتمع يريد ان ينهض يهب ان يعمل على تطور الفرد شخصيا وفنيا واجتماعيا للوفاء بمطالب الحاضر وتطلعات المستقبل اذ يعد التعليم جزء من حق الفرد الطبيعي وقد اصبح التعليم على المستوى الدولي حقا اساسيا من حقوق الانسان وعلى المستوى القومي واجبا من واجبات الدولة ووظيفة اساسية من وظائفها العامة فهو اذن حق ليس للفرد وحده وانما للدولة والمجتمع ايضا وهو واجب ليس على الدولة والمجتمع وحدهما وانما على الفرد كذلك لأنه يمكنه من اداء حقوق الدولة والمجتمع عليه اذ يسهم التعليم في استئصال افة الفقر في البلد وبهذا فان المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع فهي امل الامة في تشكيل الحياة وضع بتمتع افضل وتعميم خيرها حتى ينتشر الى البيئة الملبية حولها فتعطيها من غزير عملها وواسع معارفها عظم وعيها الشئ الغزير وحينذاك ترد لها لينة العطاء بأحسن منه بما تقدمه من خبرات ومعوقات وامكانات بشرية والمدرسة بلا شك اهم انواع تطوير الموارد البشرية في حين ان الامة هي الافة الاجتماعية التي تمثل المركز الاول من ثالثة التخلف الى جانب الفقر والمرض وعلى هذا الاساس فالتعليم وسيلة وغاية في حد ذاته يعمل من خلال منظومة ثلاثية الابعاد اساسية وثقافية واقتصادية فالمجتمعات من خلال مؤسساتها الحاكمة توكل للمؤسسات التعليمية تنشئة الاجيال تنشئة اساسية لتضمن عدم وجود بؤر خلاف سياسي بين افراد المجتمع الواحد من شأنه يذهب برصيد الامة الحضاري.

واقع التوزيع الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية

ان هدف دراسة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في المدينة تحليل واقع هذا التوضيح ومعرفة النظام الهرمي لهذه المؤسسات في المدينة . ومن ثم معرفة كفاءتها الوظيفية اذ أصبحت هذه المرحلة اكثر انتشارا لأنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي التي تستند اليها المراحل التعليمية الأخرى وتقوم عليها عملية بناء الأجيال لان التعليم هو من اجل الحياه وحينها كان الدافع قويا كان التعليم اكثر نجاحا وبهذا تغير قضية تطوير التعليم بمراحله المختلفة بصورة عامة والتعليم الابتدائي بصورة خاصة وتحسين مستواه ورفع كفاءته والتحكم في كفته وحسن استثماره من القضايا الرئيسية في عالمنا المعاصر لان المدرسة الابتدائية تعتبر أداة أساسية من أدوات الضبط الاجتماعي لما تقوم به من دور فعال في تكوين شخصية الفرد مع بقيه القيم والمعايير الاجتماعية الاصلية في المجتمع والتي تخدم هدف التماسك الاجتماعي ولقد نالت دراسة توزيع هذه الخدمات وخصائص هذا التوزيع وكفاءته وانماطه اهتماما كبيرا من قبل الجغرافيين . والواقع ان الدراسة الجغرافية لهذه الظاهرة تنبع من الخدمات تقدم للمكان وترتبط بالمكان ولهذا يسعى الجغرافيين الى تحديد الأماكن لمواقع تلك الخدمات والتوزيع يمثل نقطة البداية الحقيقية لدراسة أي ظاهرة جغرافية وذلك من اجل ابراز الاختلافات المكانية .

ويمكن دراسة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في المدينة حسب الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الابتدائي في محافظة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦

جدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الابتدائي في المدينة لعام ٢٠١٥

| السكان أعمار من (٦-١١) | | السكان لعام ٢٠١٥ | | المدارس | | الوحدات الإدارية |
|------------------------|---------|------------------|---------|---------|-------|------------------|
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ٧١,٢ | ٧٣,٣٩٩ | ٦٣,٦ | ٤٣٧,٣٧٤ | ٥٩,١ | ١٦٥ | مركز المدينة |
| ٧,٢ | ٧,٤٧١ | ١٣,٥ | ٤٥,٩٥٧ | ٩,٦ | ٢٧ | ناحية السنية |
| ٩,٤ | ٩,٧١١ | ٦٣,٥ | ٥٠,٧٢٢ | ١٣,٦ | ٣٨ | ناحية الشافعية |
| ١٢ | ١٢,٤٠٧ | ١٣,٢ | ٦٥,٣٨٣ | ١٧,٥ | ٤٩ | ناحية الدغارة |
| ٩٩,٨ | ١٠٢,٩٥٨ | ٩٣,٢ | ٥٩٩,٤٣٦ | ٩٩,٨ | ٢٧٩ | المجموع |

١- الإحصاء المدرسي للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ بيانات غير منشورة

٢- المديرية العامة لتربية محافظة القادسية - قسم التخطيط التربوي

(الإحصاء) للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ بيانات غير منشورة

- من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (١) يمكن ملاحظة ان مركز المدينة والذي

يضم حوالي

(٧١,٢) من سكان المدينة حيث ان هذا النمط من المدارس يتوطن بالقرب من

الوحدات السكنية في المدينة كما ان نسبه من هم في سن هذه المرحلة التعليمية

تقريبا (٧٣٣٦٩) نسمة يشكلون (٧١,٢) من جملة مكان المدينة علما انها

أنت بالمرتبة الأولى من حيث حجم السكان ويعود توطن مدارسها الى ان مدارس

التعليم الابتدائي تتوطن بالقرب من الشوارع الرئيسية والفرعية وهذه الناحية

تتأثر بنسبة عالية من الطرق في المدينة مما ساهم في توطن المدارس فيها .

- جاءت ناحية الدغارة بالمرتبة الثانية بنسبة (١٧,٥) بينما ناحية الشافعية

فجاءت بعدها أي بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٣,٦) بينما ناحية السنية جاءت

بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٩,٦) من مدارس التعليم الابتدائي في المدينة .

- من خلال الصورة التوضيحية لمدارس التعليم الابتدائي بالمدينة يلاحظ ارتباط

توزيع تلك المدارس بالمكان خاصة مناطق الاحياء السكنية ، وهذا يعني وجود

علاقة طردية بين نمو السكان وانشاء المدارس.

الفصل الثاني

الجانب العملي

تباعد مؤسسات التعليم الابتدائي في المدينة

تعد من المعايير الجغرافية المهمة التي تحدد المسافة الفاصلة بين كل مدرستين ، وكما هو المعروف فان العلاقة عكسية بين عدد المدارس ومرتبة التعليم وبالتالي علاقة طردية مع معدلات التباعد حيث تمثل شبكة مدارس التعليم الابتدائي وهي ادنى المراتب العلمية واكثر الشبكات من حيث الانتشار واقلها تباعدا ولكن في بعض الاحيان تحاول العديد من الامر استخدام وسائل نقل مختلفة في توصيل ابناءها مما قد يساعد على ظهور شبكة مدارس تتباعد مدرستها بدرجة اكبر وبالاستعانة يعادله التباعد الاتية

حيث $E =$ عدد المدارس ، $M =$ المساحة

وينطبق المعادلة تبين ان متوسط تباعد المدارس التعليم الابتدائي في مركز المدينة (٠,١٤٢) كم وهو معدل جيد مقارنة بالبلاد حيث وصب معدل التباعد على مستوى العراق الى ٨,٦ كم ، اما على مستوى الوحدات الادارية للنواحي المدينة فقد وصل المعدل في ناحية السنية (٠,٣٥) كم ، وفي حين بلغ المعدل في ناحية الشافعية (٠,٣٠) كم بينما كان في ناحية الدغارة (٠,٤٣) كم ولقد لعب عامل المساحة وعدد المدارس فيها عاملا رئيسيا في متوسط التباعد.

- التوزيع الجغرافي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

- ان دراسة التوزيع الجغرافي للتلاميذ في أي منطقة بصورة مجردة تعطي مؤثرات عامة للتعرف على مناطق تركيز التلاميذ من خلال بيانات الجدول رقم (٢)

- جدول رقم (٢٢) التوزيع العددي والنسبي لتلاميذ التعليم الابتدائي في المدينة لعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

| الوحدات الادارية | عدد التلاميذ | | الذكور | % |
|------------------|--------------|------|--------|------|
| | الاسنان | % | | |
| مركز المدينة | ٣٦٩٥٥ | ٦٦,٨ | ٣٩٣٧٨ | ٦٣,٣ |
| ناحية السنية | ٩٨٣٢ | ٨,٨ | ٥٢٠٤ | ١٦,٨ |
| ناحية الشافعية | ٥٩٠٤ | ١٢,٦ | ٧٤٦٤ | ١٠,١ |
| ناحية الدغارة | ٥٦٨٥ | ١١,٦ | ٦٨٨٠ | ٩,٧ |
| المجموع | ٥٨٣٧٦ | ٩٩,٨ | ٥٨٩٢٦ | ٩٩,٩ |

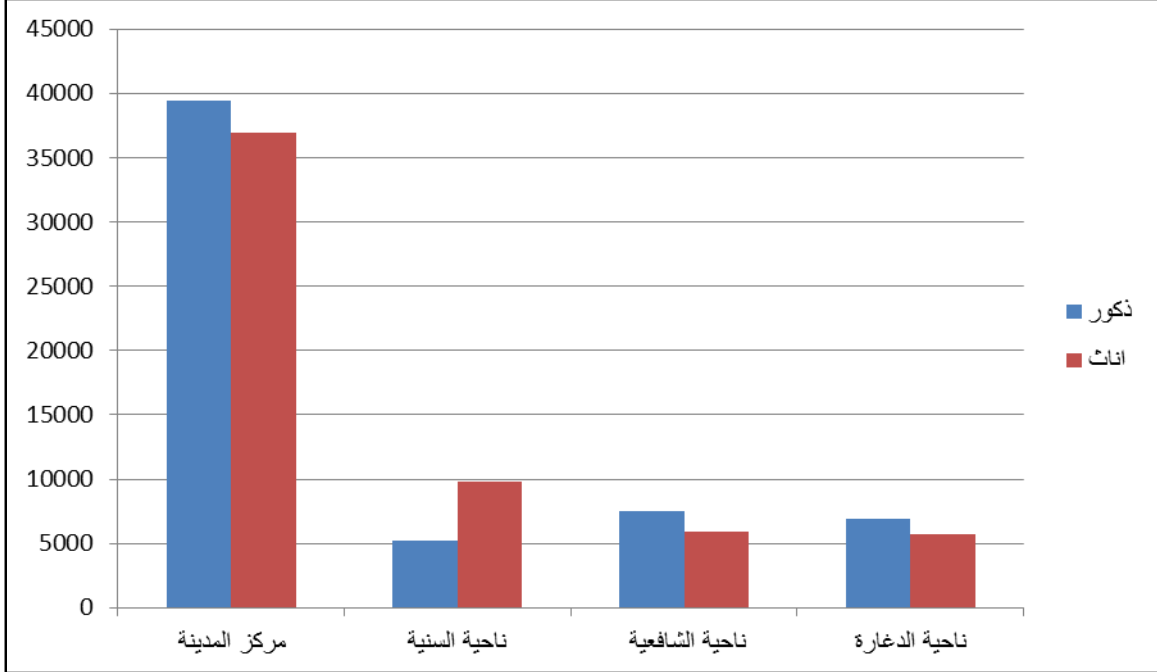
المصدر :. المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية فرع المدينة رقم التخطيط التربوي (الاحصاء) العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ بيانات غير منشورة

المصدر : بيانات الجدول رقم (٢)

لا يوجد تفاوت في التوزيع الجغرافي للتلاميذ بين الوحدات الادارية للمدينة وان . وجد فالتفاوت ضئيل نوعا ما وقت بيانات جدول رقم (٢) يلاحظ ان ٦٦,٨% من التلاميذ يلتحقون بمدارس مركز المدينة ، بحكم عدته يظم نسبة عالية من الاحياء السكنية ، علاوة على انها اكبر حجما من السكان وتضم اكبر عدد من مدارس التعليم الابتدائي وفي بلغت نسبة للذكور في ناحية السنية ٨,٨% بينما ناحية الشافعية ضمت نسبة ١٢,٦% من مجموع التلاميذ المدارس الابتدائي ٥ ناحية الدغارة بلغت ١١,٦%

- وجاء توزيع التلميذات ليس في نفس اتجاه توزيع الذكور حيث ارتفعت نسبته في مدارس مركز القضاء لشكل ٦٣,٣% تلاها ناحية السنية ١٦,٨% وناحية الشافعية ١٠,١% ثم ناحية الدغارة ٩,٧%

- وبالمقارنة بين التوزيع النسبي للسكان والتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي ، يتضح التقارب النسبي بينها بينما هذا يعني ان --- علامة بينها واختيار هذه العلامة باستخدام معامل الارتباط الذي يمكن من خلاله معرفة اذ كانت العلاقة طردية مرجية أي انه كلما ازدادت اعداد السكان زادت اعداد التلاميذ والعكس صحيح وهذا يفسر قلة التباين في حجم التلاميذ بين الوحدات الادارية للمدينة



جدول البيانات رقم (٢)

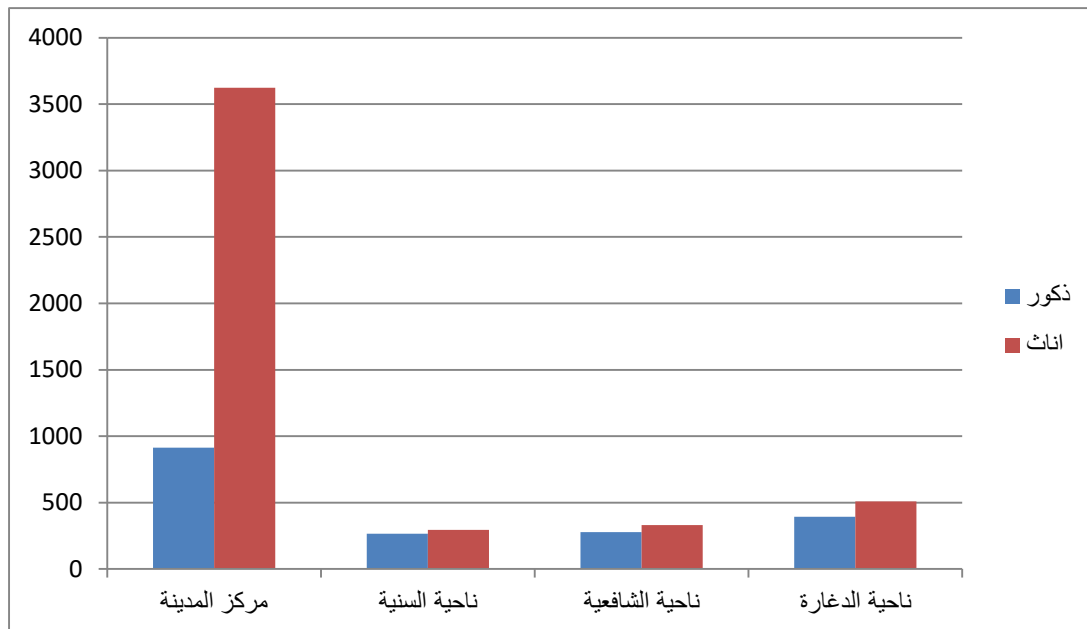
- التوزيع الجغرافي لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في المدينة
- يمثل المعلم العنصر الثاني من عناصر العملية التعليمية الأساسية وقد حرص البحث على توضيح هذه العلاقة بين أعداد المعلمين وبقية عناصر الخدمات التعليمية ويمكن استعراض الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) للوقوف على التوزيع الجغرافي للمعلمين بين الوحدات الإدارية للمدينة

جدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي للمعلمين حسب الوحدات الادارية للمدينة لعام ٢٠١٥-٢٠١٦ المعلمين

| الوحدات الادارية | الذكور | % | الاناث | % |
|------------------|--------|------|--------|------|
| مركز المدينة | ٩١٣ | ٤٩,٣ | ٣٦٢٣ | ٧٦,١ |
| ناحية السنية | ٢٦٥ | ١٤,٣ | ٢٩٥ | ٦,١ |
| ناحية الشافعية | ٢٧٧ | ١٥,٠ | ٣٣٢ | ٦,٩ |
| ناحية الدغارة | ٣٩٤ | ٢١,٣ | ٥١٠ | ١٠,٧ |
| المجموع | ١٨٤٩ | ٩٩,٩ | ٤٧٦٠ | ٩٩,٨ |

- المصدر :. المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية فرع المدينة ، قسم التخطيط التربوي (الاحصاء) العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ بيانات غير منشورة

شكل رقم (٣) اعداد المعلمين من الذكور والاناث في مدارس التعليم الابتدائي للمدينة لعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦



- يتضح ان نسبة المعلمين الذكور بلغت ٩٩,٩ من مجموع المعلمين على مستوى المدينة بنواحيها الثلاث وكانت النسب متقاربة نوعا ما في المدارس التعليم الابتدائي وقد حققت نسبة المعلمين من ذكور في مدارس التعليم الابتدائي لمركز المدينة ٤٩,٣ حيث ترتفع اعداد المدارس علاوة على اكبر حجم السكان وارتفاع اعداد المسجلين في مرحلة التعليم الابتدائي ضمن مدارسها مقارنة ببقية النواحي ، بينما بلغت في ناحية السنية ١٤,٣% في حين جاء ناحية الشافعية بنسبة ١٥,٠% بعدها الدغارة لتشكيل ٢١,٣ من مجموع المعلمين على مستوى المدينة بمركزها ونواحيها الثلاث
- اما بالنسبة للمعلمات فقد شكلت نسبته ٩٩,٨% وهي نسبة اقل من نسبة المعلمين بقليل ، وان توزيعها الجغرافي جاء متوازيا مع التوزيع الجغرافي للمعلمين من الذكور فقد تركزت نسبته في المركز المدينة ٧٦,١% ذلك ناحيتي السنية والشافعية متقاربة بنسبة ٦,١% و ٦,٩% لكل منها بينما ناحية الدغارة فشكلت ١٠,٧% من التوزيع النسبي للمعلمات على مستوى المدينة بمركزها ونواحيها الثلاث
- ويمكن القول ان هناك توازنا بين التوزيع النسبي للمعلمين الذكور والاناث والسكان على مستوى المدينة.

- التوزيع الجغرافي للشعب

جدول رقم (٤) التوزيع الجغرافي للشعب بمدارس التعليم الابتدائي في المدينة الشافعية - للعام الدراسي ٢٠١٥

| عدد المعلمين | | | | | | | | الوحدات الادارية |
|--------------|------|------|------|--------|------|--------|------|------------------|
| بنين | % | بنات | % | مختلطة | % | اجمالي | % | |
| ٩٣٤ | ٨٠,٣ | ٥٣٤ | ٧٢,٣ | ٥٦٠ | ٥٠,١ | ٤٥٣٦ | ٦٩,٠ | مركز المدينة |
| ٥٥ | ٤,٧ | ٦٧ | ٩,٠ | ١٤٠ | ١٢,٥ | ٥٢٤ | ٧,٩ | ناحية السنية |
| ٩١ | ٧,٨ | ٦١ | ٨,٢ | ١٨٩ | ١٦,٩ | ٦٠٩ | ٩,٢ | ناحية الشافعية |
| ٨٢ | ٧,٠ | ٧٦ | ١٠,٢ | ٢٢٧ | ٢٠,٣ | ٩٠٤ | ٣١,٧ | ناحية الدغارة |
| ١١٦٢ | ٩٩,٨ | ٧٣٨ | ٩٩,٧ | ١١١٦ | ٩٩,٨ | ٦٥٧٣ | ٩٩,٨ | المجموع |

المصدر :- من عمل الباحث استنادا الى مديرية العامة لتربية محافظة الديوانية فرع المدينة وقسم التخطيط التربوي (الاحصاء) للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ بيانات غير منشورة

- معدلات الالتحاق بمدارس التعليم الابتدائي

- على الباحث في مجال الجغرافية تحليل هذا العنصر لأنه يعطي فكرة واضحة عن احد عناصر كفاءة التعليم في الفترة الراهنة والماضية و يسمح بالتوصية وبإي استراتيجية مستقبلية للنظام التعليمي ويحتاج حساب هذا المعدل الى نوعين من البيانات هي اعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية واعداد السكان في سن ٦-١١ لأنه اذ يطلق على هذه المقياس معدلات الاستيعاب الاجمالية وهي عبارة عن عدد التلاميذ بالنسبة الى اعداد السكان في نفس الفئة العمرية ، وهذا المعدل يوحد فكرة عامة من الوضع الحقيقي للتعليم وكفاءته ، فان الباحث سيكتفي بالنسب الواردة في التقرير الاحصائي للتقديرات السكانية الصادرة من جهاز الاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في الديوانية لعام ٢٠١٥ واحصاء مديرية تربية الديوانية لنفس العالم والذي يتضح منه ان معدلات الالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائية بلغت نسبتها ٩١% وهي نسبة عالية تدل على مكانة التعليم لدى السكان في القضاء بالرغم ان الباحث يعتقد ان هناك نسبة لا بأس بها من التسرب للتلاميذ الذكور لكن توجد مؤشرات حول ذلك.

- كفاءة الخدمات التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي في المدينة

- يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم الاساسية التي يعتمد عليها في التقويم الشخصي للإنسان لاسيما في الوقت الحاضر . في ظل الظروف التي يمر بها العالم من تطور في شتى العلوم الانسانية والعلمية مما يتطلب المحافظة عليها وصيانتها والتقليل من هدرها

- ان الغرض من وجوه الكفاءة وهو لتقويم يخص المؤسسات التعليمية من خلال بعض الصادرات التعليمية التخطيطية لتقديم مدى كفاءتها وتوزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة وبيان واقع حال لهذه الخدمات من خلال المحاصرة من اجل تحديد واقعها الحالي ورفع درجة كفاءة فيها ، ولا يتم ذلك الا عن طريق عملية تخطيط ناجحة وعليه فان كفاءة خدمات التعليم الإنساني في المدينة من عدة مؤشرات ومعايير تربوية من خلال الاعتماد على عدة مصادر لجمع البيانات ومنها الإحصاء التربوي في محافظة الديوانية ، واستمارة الاستبانة والتي تم من خلالها استخدام العينة العشوائية بعدد من تلاميذ المدارس في المدينة من اجل التعرف على مستوى الخدمات التعليمية المقدمة بمرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة الدراسة مدى كفاءتها ومعرفة المشكلات والظواهر التي تؤثر على مستوى وكفاءة الخدمات التعليمية لهذه المرحلة بمنطقة الدراسة .

أولاً - مؤشر الكثافة الطلابية

١- معدل تلميذ / شعبة

يعد تحليل اعداد التلاميذ بأعداد الشعب على مستوى الخدمات التعليمية على مستوى الوحدات الإدارية للمدينة ، فلذا زادت اعداد التلاميذ عن اعداد الشعب ارتفعت كثافة الشعب وذلك يشير الى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية ، كما يتوفر من شعب وبالتالي عدم قدرتها على استقبال المزيد من التلاميذ ، من يساهم في ظهور العديد من المشكلات مثل استقلال ---- المدرسي لاكثر فترة دراسية وازدحام التلاميذ في الشعبة الواحدة مما يؤثر سلبيا على التحصيل العلمي للتلاميذ وغيرها من السلبيات الأخرى التي تؤثر على كفاءته الخدمات التعليمية

- وبتحليل دراسة كثافة الشعبة في مرحلة التعليم الابتدائي من مدارس المدينة يلاحظ ان الكثافة الطلابية ---- ٣٩ تلميذ / شعبة وهو اكثر من المعيار العراقي المحدد ب ٣٠ تلميذ / شعبة والمعيار العالمي المحدد ب ٣٠-٣٢ تلميذ/ شعبة

جدول رقم (٥) معيار تلميذ للشعبة على مستوى الوحدات الإدارية للمدينة لعام ٢٠١٥-٢٠١٦

| الوحدات الإدارية | تلميذ | شعبة | تلميذ/شعبة | المعيار المحلي (٣٠) | المعيار العالمي (٣٠-٣٢) |
|------------------|-------|------|------------|---------------------|-------------------------|
| مركز المدينة | ٧٦٣٣٣ | ١٤٦٨ | ٥١ | ٢١- | ١٩ |
| ناحية السنية | ١٥٠٣٦ | ١٢٢ | ١٢٣ | ٩٣- | ٩١ |
| ناحية الشافعية | ١٣٣٦٨ | ١٥٢ | ٨٧ | ٥٧- | ٥٥ |
| ناحية الدغارة | ١٢٥٦٥ | ١٥٨ | ٧٩ | ٤٩- | ٤٧ |

المصدر

١-المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية ، قسم التخطيط التربوي (الإحصاء) للعام الدراسي ٢٠١٥ بيانات غير منشورة

- وبالانتقال الى أنماط كثافة الشعبة بين المدارس الابتدائية على مستوى الوحدات الإدارية للمدينة تجد ان مدارس ناحية السنية بلغت فيها الكثافة الطلابية ١٢٣ تلميذ /شعبة وهو مؤشر يفوق مستوى الكثافة الطلابية في مدارس العينية ، حيث ان مدارس ناحية تزدهم بالتلاميذ وفترات الدراسة فيها اقل من فترات الدراسة في مدارس المركز مما أدى الى استغلال الشعب فادى الى تزامم التلاميذ في الشعبة الواحدة في حين جعلت الكثافة الطلابية في مدارس مركز المدينة أي ٥١ تلميذ/ شعبة وهو معدل اعلى من المعيارين المحلي والعالمي بسبب ارتفاع اعداد التلاميذ مع قلة المدارس واعداد الشعب ما ينعكس سلبيا على التلاميذ بينما وصلت الكثافة الطلابية في مدارس التعليم الابتدائي لناحية الدغارة ٥٧ تلميذ /شعبة وهو أيضا معدل يفوق المعيار بين المحلي والعالمي بينما ناحية الدغارة وصلت الكثافة الطلابية الى ٤٩ تلميذ / شعبة .

٢- معدل تلميذ/ مدرسة

جدول رقم (٦) معيار تلميذ/مدرسة في المدينة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦)

| الوحدات الإدارية | تلميذ | مدرسة | تلميذ/مدرسة | المعيار العالمي ٣٦٠ تلميذ/مدرسة |
|------------------|--------|-------|-------------|---------------------------------|
| مركز المدينة | ٧٦٣٣٣ | ١٦٥ | ٤٦٢ | ١٠٢ |
| ناحية السنية | ١٥٠٣٦ | ٢٧ | ٥٥٦ | ١٩٦ |
| ناحية الشافعية | ١٣٣٦٨ | ٣٨ | ٣٥١ | ٩ |
| ناحية الدغارة | ١٢٧٨٤ | ٤٩ | ١٢٨ | ٢٣٢ |
| المجموع | ١١٧٥٢١ | ٢٧٩ | ١٧٩٧ | ٥٣٩ |

المصدر /

١- المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية فرع المدينة / قسم التخطيط التربوي (الإحصاء) للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ بيانات غير منشورة

بلغ هذا المعدل في مدارس مركز المدينة (١٧٩ تلميذ / مدرسة وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار العالمي المحلي ب ٣٦٠ تلميذ / مدرسة مما يشير الى مدى ازدياد مدارس المركز بالتلاميذ بحكم قلة المدارس مقارنة بعدد التلاميذ المسجلين في مرحلة التحكم الابتدائي في المركز المدينة وبدراسة هذا المعيار على مستوى الوحدات الادارية المركز نجد ان ناحية السنية حظى بأعلى معدل حيث وصل الى ٥٥٦ تلميذ / مدرسة تلاه مدارس مركز المدينة بنسبة ٤٦٢ تلميذ / مدرسة ثم مدارس ناحية الشافعية بنسبة ٣٥١ تلميذ / مدرسة واخيرا الدغارة لتصل بنسبة ١٢٨ تلميذ / مدرسة .

لقد اثرت مجموعة من العوامل في هذه المعدلات منها كثافة وحجم السكان الذين هم في سن هذه المرحلة الدراسية والتوزيع الجغرافي للمدارس بين قرى واحياء المدينة اضافة الى نفوذ بعض المدارس الذي يمتد الى مناطق خارج حدود المركز او الحي السكني .

المصدر / بيانات جدول رقم (٦)

٣/ معدل تلميذ / معلم

جدول رقم (٧) معيار تلميذ / معلم على مستوى الوحدات الادارية للمدينة للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦

| الوحدات الإدارية | تلميذ | مدرسة | تلميذ / مدرسة | المعيار العالمي ٣٦٠ تلميذ / مدرسة |
|------------------|--------|-------|---------------|-----------------------------------|
| مركز المدينة | ٧٦٣٣٣ | ٤٥٣٦ | ١٦.٨ | ١٦.٨ |
| ناحية السنية | ١٥٠٣٦ | ٥٦٠ | ٢٦.٨ | ٦.٨ |
| ناحية الشافعية | ١٣٣٦٨ | ٦٠٩ | ٢١.٩ | ١.٩ |
| ناحية الدغارة | ١٢٧٨٤ | ٩٠٤ | ١٤.١ | ٥.٩ |
| المجموع | ١١٧٥٢١ | ٦٦٠٩ | ٧٩.٦ | ١٩.٦ |

يعد من المؤشرات المهمة التي تبين كفاءة الخدمات التعليمية ومستواها ، وهذا المعدل يوضح العلاقة بين المعلم والتلميذ ، حيث ان الحاجة للمعلمين تعتمد على اعداد التلاميذ بالمدارس ، فالعلاقة طردية ، كلما زادت اعداد التلاميذ زادت في المقابل اعداد المعلمين ، من تطبيق هذا المعدل على مرحلة التعليم الابتدائي في مركز المدينة ونواحيها الثلاث نجد انه وصل الى (٩ - ٧٩) تلميذ / معلم وهو اعلى من المعيار المحلي المحدد ب ٢٠ تلميذ / معلم .

١- المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية / فرع المدينة / قسم التخطيط التربوي (الاحصاء للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦)

٢- بيانات جدول رقم (٧)

جدول رقم (٨) معدل مدرسة / سكان في مدارس مركز المدينة للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦

| الوحدات الإدارية | تلميذ | مدرسة | تلميذ / مدرسة | المعيار العالمي ٣٦٠ تلميذ / مدرسة |
|------------------|-------|-------|---------------|-----------------------------------|
| مركز المدينة | ١٣٢٢ | ١٦٥ | ٨٠١٢ | ٥٦٣٩ |
| ناحية السنية | ٢١٩ | ٢٧ | ٨١١١ | ٥٧٣٨ |
| ناحية الشافعية | ١٢٥ | ٣٨ | ٣٢٨٩ | ٩١٦ |
| ناحية الدغارة | ٢٣٣ | ٤٩ | ٤٧٥٥ | ٢٣٨٢ |
| المجموع | ١٨٩٩ | ٢٧٩ | ٢٤١٦٧ | ١٥٤٧٥ |

المصدر : ١- جهاز الاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في محافظة الديوانية للتقديرات ٢٠١٥ بيانات غير منشورة

٢- وزارة التخطيط هيئة التخطيط العمراني ، مصدر سابق

- يوضح هذا المعدل العلاقة بين نسمات التعليم والسكان في اقليم الدراسة من خلال معدل نسبة / مدرسة وارتفاع معدل السكان للمدرسة يبرز ضعف مؤسسات خدمة التلميذ مما ينعكس سلبا بدوره على بقية العناصر الاخرى في الخدمات التعليمية ومن دراسة جدول رقم (٨) نجد ان المعدل العام لمركز المدينة بلغ ٨٠١٢ نسمة / مدرسة وهذا اقل من المعدل العام للعراق المحدد ب ٢٣٧٣ نسمة / مدرسة مما يدل على ان مدارس التعليم الابتدائي في عموم المدينة ليست بحاجة الى مدرسة اضافية بقدر ما هي بحاجة الى توسيع هذه المدارس باضافة شعب جديدة لها للتخفيف عن الضغط الحاصل على الشعبة الواحدة بموجب مؤثرات العدد الاجمالي للسكان.

ثانيا / مؤشرات استخدام المدارس

ان ازدياد اعداد الملتحقين بمدارس التعليم الابتدائي وعدم توفر المباني المدرسية الكافية لاستيعاب الملتحقين من التلاميذ في نواحي وقرى المدينة تم تشغيل العديد من المدارس هذه المرحلة للفترتين (الصباحية والمسائية) وبالرغم من اجماع اغلب المتقدمين في شؤون التربية والتعليم على ان دراسة الصباحية هي الانسب بالنسبة لصغار السن بحكم ازدياد قدرتهم على التركيز والفهم .

جدول رقم (٩) فترات الدراسة في مدارس التعليم الابتدائي في المدينة لعام ٢٠١٥ - ٢٠١٦

| الوحدات الإدارية | الفترة الصباحية | الفترتين (الصباحية + المسائية) |
|------------------|-----------------|----------------------------------|
| مركز المدينة | ٧٢ | ٣٥ |
| ناحية السنية | ٣٧ | ٢٢ |
| ناحية الشافعية | ٣٢ | ٢١ |
| ناحية الداغرة | ٣٥ | ٥ |
| المجموع | ١٧٦ | ١٠٣ |

المصدر / المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية فرع الديوانية قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي ٢٠١٥ بيانات غير منشورة .

ثالثا / مؤشرات نفوذ المدارس

جدول رقم (١٠) قرب او بعد المدارس الابتدائية من السكان

| بيانات الوحدات الادارية | التلاميذ الذين يذهبون الى مدارس قريبة من السكن | % | تلاميذ يذهبون الى مدارس بعيدة من السكن | % | العينة |
|-------------------------|--|------|--|------|--------|
| مركز المدينة | ٧٥ | ٢٧.١ | ٢٥ | ٢٠.١ | ١٠٠ |
| ناحية السنية | ٥٥ | ٢٠ | ٤٥ | ٣٦.٢ | ١٠٠ |
| ناحية الشافعية | ٦٥ | ٢٤ | ٣٥ | ٢٨.٢ | ١٠٠ |
| ناحية الداغرة | ٨١ | ٢٩.٣ | ١٩ | ١٥.٣ | ١٠٠ |
| المجموع | ٢٧٦ | ٦٩ | ١٢٤ | ٣١ | ٤٠٠ |

يعد نفوذ المدارس من الدراسات المهمة عند تحليل الخدمات التحميلية في اي منطقة حيث اولها الجغرافيون والمخططون من جانبهم اهتماما واضحا خصوصا عند تحديد الموقع الامثل للمدارس ويتاثر نفوذ المدارس في اي منطقة بعده عوامل من اهمها كثافة الشعب ونوع المرحلة التعليمية وحجم المدرسة من الشعب وكثافة السكان وامتداد الطرق وتوزيع المدراس ولدراسة نفوذ المدارس في القضاء اختار عينة عشوائية من المدارس مما هم في مرحلة التعليم الابتدائي لصفوف (الخامس والسادس من كلا الجنسين بلغ عددهم (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية للمدينة بحوالي (٣٩) مدرسة بنسبة (١.٣ %) من جملة التلاميذ البالغ عددهم (١١٧٥٢١) تلميذ وتلميذة على مستوى مركز المدينة ومن جدول رقم (١٠) ثبت ان (٦٩) من العينة العشوائية التي تم استبيانها يذهبون الى مدارس القريبة في حين اكد (٣٩) يذهبون الى المدارس البعيدة فقد اختلفت الاسباب الكامنة وراء ذهاب التلاميذ الى مدارسهم البعيدة عن مساكنهم فقد تبين ان ٧٢% من افراد العينة وعدم وجود مدارس بالقرب من مساكنهم بينما اقر ٢٨% من افراد العينة على كفاءة بعض المدارس البعيدة.

جدول رقم (١١) بين التحاق التلاميذ بالمدارس البعيدة عن مساكنهم على مستوى المدينة

| بيانات الوحدات الادارية | التلاميذ الذين يذهبون الى مدارس قريبة من السكن | % | تلاميذ يذهبون الى مدارس بعيدة من السكن | % | العينة |
|----------------------------|---|------|---|------|--------|
| مركز المدينة | ٥٢ | ٢٨.١ | ٢٢ | ٣٨.٥ | ٧٤ |
| ناحية السنية | ٤٧ | ٢٥.٤ | ١٩ | ٣٣ | ٦٦ |
| ناحية الشافعية | ٥٤ | ٢٩.١ | ١٥ | ٣٣ | ٦٩ |
| ناحية الدغارة | ٣٢ | ١٧.٢ | ١٣ | ٢٢.٨ | ٤٥ |
| المجموع | ١٨٥ | ٧٢ | ٥٧ | ٢٢.٤ | ٢٥٤ |

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

وقد اختلفت الاسباب الكامنة وراء ذهاب التلاميذ الى مدارس بعيدة عن مساكنهم قد تبين ان ٧٢% من افراد العينة التي تم استبيانهم الى عدم وجود مدارس بالقرب من مساكنهم .

بينما اخر ٢٢.٤% من افراد العينة على كفاءة لبعض المدارس البعيدة .

جدول رقم (١٢) المسافة المقطوعة لتلاميذ التعليم الابتدائي لمدارس المدينة

| الوحدات الدالة | اقل من م ٥٠٠ | ٥٠٠ - م ١٠٠٠ | ١٠٠٠ - م ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ - م ٣٠٠٠ | اكثر من م ٣٠٠٠ | اجمالي العينة |
|----------------|-----------------|-----------------|------------------|------------------|-------------------|------------------|
| مركز المدينة | ٧٦ | ٧٥ | ٤٥ | ١٠ | ١ | ١٠٠ |
| ناحية السنية | ٨٤ | ٧٩ | ٢٩ | ٢١ | ١ | ١٠٠ |
| ناحية الشافعية | ٧٩ | ٦٤ | ٣٢ | ١٢ | ٢ | ١٠٠ |
| ناحية الدغارة | ٦٢ | ٧٢ | ٤٢ | ١١ | ٣ | ١٠٠ |
| المجموع | ٣٠١ | ٢٩٠ | ١٤٨ | ٥٤ | ٤ | ٤٠٠ |

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

يلاحظ من جدول رقم (١٢) ان ٧٣.٢% من تلاميذ مدارس المدينة يقطعون مسافة تصل الى اقل من ٥٠٠ - ١٠٠٠ م وبالنسبة لمعيار المسافة المقطوعة على المستوى العملي فقد حددت بـ (٣٠٠ - ٤٠٠ م) لرحلة التلميذ من البيت الى المدرسة وبالعكس ويعتبر جدول رقم (١٢) ان نسبة التلاميذ في المدينة من العينة المدروسة قد سجلت ثباتا قيما نسبيا فقد بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم مطابق للمعيار ٣٩.٧% بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين جاءت نسبتهم غير ملائمة وتفوق المعيار ٦٠.٣% من مجموع العينة المدروسة لمركز المدينة ونواحيها الثلاث .

وترجع اسباب تدني النسب ما بين الوحدات الادارية المطابقة للمعيار والتي تفوقه الى عدة اسباب :

- ارتفاع اعداد الضيق ، وما تسببه من ظهور الدوام الثاني كذلك تكديس المدارس في مناطق محدودة وفق الاعتماد على المعيار في تحديد واختيار مواقع المدارس وهذا ما يلاحظ في مركز المدينة، النواحي ، علاوة على ذلك يعد مدارس الريف عن مناطق القرى وخاصة وان بعض القرى قليلة السكان مما يخطر التلاميذ لقطع مسافة طويلة للوصول الى المدرسة .

٢- وسيلة النقل المستخدمة

تتنوع وسائل النقل المستخدمة من قبل التلاميذ في الرحلة اليومية بحسب طول المسافة المقطوعة يوضح الرحلة هل هي صعبة او سهلة بالإضافة الى ظروف المناخ حيث تتفاوت مساهمة كل وسيلة في نقل من منازلهم ويوضح الجدول رقم (١٣) وسائل النقل التي يستخدمها التلاميذ في رحلتهم اليومية .

جدول رقم (١٣) وسائل النقل المستخدمة في رحلة التلاميذ

| اجمالي العينة | دراجة هوائية | | حافلة خاصة | | سيارة العائلة | | مشيا على الاقدام | | الوحدات الدالة |
|---------------|--------------|-------|------------|-------|---------------|-------|------------------|-------|----------------|
| | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٠٠ | ٢٢.٢ | ٨ | ٣٠ | ١٢ | ٢٥.٩ | ٢٠ | ٢٤.٢ | ٧٥ | مركز المدينة |
| ١٠٠ | ٢٧.٧ | ١٠ | ٢٥ | ١٠ | ٣٨.٩ | ٣٠ | ٢٥.٤ | ٧١ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ١٦ | ٦ | ١٥ | ٦ | ١٥.٢ | ١٢ | ٢٢ | ٦٠ | ناحية الشافعية |
| ١٠٠ | ٣٣ | ١٢ | ٣٠ | ١٢ | ١٩.٤ | ١٥ | ٢٥.٤ | ٧٠ | ناحية الدغارة |
| ٤٠٠ | ٩ | ٣٦ | ١٠ | ٤٠ | ١٩.٢ | ٧٧ | ٦٩ | ٢٧٥ | المجموع |

تبين من الدراسة الميدانية ان (٦٩ %) من تلاميذ المدرسة يذهبون مشيا على الاقدام الى مدارسهم وذلك لقرب هذه المدارس من مساكنهم بينما (١٩.٢) بسيارة العائلة في نسبة (١٠ %) يذهبون بواسطة الحافلة خاصة من التلاميذ الذكور . اما الذين يستخدمون دراجة هوائية فقد بلغت نسبتهم (٩ %) ممن تم استبيانهم من افراد العينة المدروسة اما على مستوى الوحدات الادارية للقضاء فقد تباين النسب حسب نوع الوسيلة المستخدمة للذهاب الى المدرسة ويلاحظ ان اعلى هذه النسب في السير على الاقدام فقد كانت اعلاها في (مركز المدينة) لقرب المدارس من مساكن التلاميذ تلاها ناحية (السنية) ثم (الدغارة) وبعدها (الشافعية) بينما اتت بقيه الوسائل بنسب متباينة.

٣- الزمن المستغرق في الرحلة الى المدرسة بتباين الزمن المستغرق في الرحلة الى المدرسة يحكم تباين مواقع المدارس وتباين وسيلة النقل فقد ثبت من الدراسة الميدانية ان من افراد العينة التي تم استبيانها يقطعون المسافة بزمن اقل من ٥ دقائق على مستوى المدينة مما يدل على قرب المدارس من الاحياء السكنية في بلغت المسافة المقطوعة للمدرسة بزمن يتراوح من (٥ - ١٠) دقائق نسبة قدرها (٢٦,٢) بينما كانت المسافة المقطوعة للمدرسة بزمن اكثر من ١٠ دقائق (١٧) على مستوى المدينة وقد حددت وزارة التخطيط العراقية قسم الاسكان معيار الزمن المتفرق لرحلة التلميذ الى المدرسة مشيا على الاقدام بـ ١٠ دقائق .

ويوضح جدول رقم (١٥) الزمن المستغرق في قطع المسافة الى دراسة التعليم
الابتدائي في المدينة

| اجمالي العينة | اكثر من ١٠ دقائق | | ١٠ - ٥ دقائق | | اقل من ٥ دقائق | | الوحدات الدالة |
|------------------|------------------|-------|--------------|-------|----------------|-------|----------------|
| | % | العدد | % | العدد | % | العدد | |
| ١٠٠ | ٢٢ | ١٥ | ١٩ | ٢٠ | ٢٩ | ٦٥ | مركز المدينة |
| ١٠٠ | ٢٩.٤ | ٢٠ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٤.٢ | ٥٥ | ناحية السنية |
| ١٠٠ | ١٩.١ | ١٣ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٥.١ | ٥٧ | ناحية الشافعية |
| ١٠٠ | ٢٩.٤ | ٢٠ | ٢٩ | ٣٠ | ٢٢ | ٥٠ | ناحية الدغارة |
| ٤٠٠ | ١٧ | ٦٨ | ٢٦.٢ | ١٠٥ | ٦٠ | ٢٢٧ | المجموع |

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

يتباين الزمن المستغرق في الرحلة الى المدرسة بحكم تباين مواقع المدارس وتباين وسيلة النقل ، فقد تبين من الدراسة الميدانية ان (٦٠%) من افراد العينة التي تم استبيانها يقطعون المسافة بزمن اقل من ٥ دقائق على مستوى المدينة مما يدل على قرب المدارس من الاحياء السكنية ، في حين بلغت المسافة المقطوعة بزمن يتراوح من (١٠ - ٥) دقائق نسبة قدرها (٢٦.٢) بينما كانت المسافة المقطوعة بزمن اكثر من ١٠ دقائق (١٧%) على مستوى المدينة .

المصدر : بيانات جدول رقم (١٥)

رابعا : مؤشر درجة الرضا

تم قياس مستوى الرضا عن الخدمات التعليمية التي تقدمها مدارس التعليم الابتدائي في المدينة باستخدام spss علاوة على ذلك لجأ الباحث الى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتأكد من صحة المعادلات ذاتها .

المتوسط الحسابي =

والانحرافات المعيارية باستخدام المعادلة التالية

تم استخدام التحليل الاحصائي لاربع وحدات ادارية هي مركز المدينة وناحية السنية وناحيتي الدغارة والشافعية التي تشكل منطقة الدراسة من خلال (٤٠٠) استمارة استبيان مكونه من ١٣ سؤال مستخدما الباحث مقياس (ليكرت الخماسي)

- يتضح من جدول رقم (١٦) ان درجة الرضا عن مستوى الخدمات التعليمية في المدينة كانت متوسطة الاسئلة ١ - ٦ - ٨ حيث كانت المتوسط الحسابي لهما (٣.٦٥ - ٣.٤٥ - ٣.٥٤) وكانت قليلة على الاسئلة (٣-٤-٥-٩-١٣) حيث يتراوح المتوسطات الحسابية لها بين (٢.٢ - ٢.٤) بينما كانت قليلة جدا للأسئلة.

(٧ - ١ - ١١ - ١٢) حيث تراوح المتوسط الحسابي لها (٢.٢ - ٢.١ - ٢.٢) في حين كانت كبيرة لسؤال واحد فقط (١) حيث تراوح المتوسط الحسابي للسؤال (٣.٥٥) .

ان السبب في تواضع درجة الرضا عن الخدمات التعليمية

هو ناتج عن تدني بعض مستوى هذه الخدمات في المؤسسات التعليمية وانعدام الرقابة الادارية عليها . مما سبب وجود عدد من المشكلات فيها .

جدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الرضا عن مستوى الخدمات التعليمية في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٥

| ت | السؤال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الرضا |
|-----|--|-----------------|-------------------|------------|
| ١. | هل انت راض عن مباني المدرسة التعليمية | ٣.٦٥ | ١.٣٢ | متوسطة |
| ٢. | ما هو مدى رضاك عن قرب او بعد المؤسسة التعليمية عن بيتك | ٣.٥٥ | ١.١٤ | كبيرة |
| ٣. | هل انت راض عن دورات المياه الصحية في مدرستك | ٢.٤ | ١.٣٧ | قليلة |
| ٤. | هل انت راض عن توفر الملاعب في مدرستك | ٢.٣ | ١.١٦ | قليلة |
| ٥. | هل انت راض عن توفر خدمات الكهرباء في مدرستك | ٢.١ | ١.٣١ | قليلة |
| ٦. | | ٣.٤٥ | ١.٠٩ | متوسطة |
| ٧. | هل انت راض عن توفر الرعاية الصحية في مدرستك | ٢.٢ | ٠.٥٣ | قليلة جدا |
| ٨. | هل انت راض عن فترة دوامك في مدرستك | ٣.٥٤ | ١.٩٨ | متوسطة |
| ٩. | هل انت راض عن توفر المياه الصالحة للشرب في مدرستك | ٢.٢ | ١.١٩ | قليلة |
| ١٠. | هل ان راض عن توفر المكتبة في مدرستك | ٢ | ١.٢٣ | قليلة جدا |
| ١١. | هل انت راض عن توفر قاعة للاحتفالات في مدرستك | ٢.١ | ٠.٨٦ | قليلة جدا |
| ١٢. | هل انت راض عن وجود اجهزة التدفئة والتبريد في مدرستك | ٢.٢ | ٠.٨٧ | قليلة جدا |
| ١٣. | هل انت راض عن توفر مرسوم في مدرستك | ٢.٤ | ١.٢٧ | قليلة |
| | الدرجة الكلية | ٢.٥٥ | ١.٧٥ | متوسطة |

المصدر : من عمل الباحث استنادا الى الدراسة الميدانية اقصى درجة للاستجابة (٥) درجات على مقياس ليكرت الخماسي .

اكثر من ٤ درجات الرضا كبير جدا من ٣.٥ - ٣ درجة الرضا كبيرة من ٣ الى ٣.٥ درجة الرضا متوسطة من ٢.٥ الى اقل من ٣ درجة الرضا قليلة اقل من ٢.٥ درجة الرضا قليلة جدا .

بناءً على ما تقدم يمكن القول ان هناك تباينا واضحا في مستويات كفاءة مؤسسات التعليم الابتدائي في المدينة على وقف المعايير المحلية من حيث حجم المدراس وكثافته اعداد التلاميذ وتهراء بعض المباني وازدحام الشعب بالتلاميذ .

الاستنتاجات

١. ارتبط توزيع مدارس التعليم الابتدائي في المرتبة ارتباطا مباشرا بتوزيع السكان الذي تباين بين الوحدات الادارية للمدينة بحكم تباين المساحة ونمط استخدام الارض .
٢. بينت الدراسة ان متوسط تباعد مدارس التعليم الابتدائي في المدينة ٠.٤٤ وهو اقل بكثير من معدل التباعد على مستوى العراق والمدى بـ ٨.٦ كم مما يظهر تقارب مدارس التعليم الابتدائي في المدينة .
٣. اظهرت الدراسة وجود توازن بين التوزيع التدريسي للمعلمين من الذكور والاناث والسكان على مستوى المدينة .
٤. تبين الدراسة ان معدلات الالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي في المدينة بلغت نسبتها ٩٢% وهي نسبة عالية تدل على مكانه التعليم بمنطقة الدراسة .
٥. اتضح من الدراسة ان معدل تصيب التلميذ من شعبه بلغ ٧٩.٦% تلميذ / شعبة وهو اعلى من المعيار المحلي المحدد بـ ٣٠ تلميذ / شعبة مما يدل على ازدحام التلاميذ بالشعبة الواحدة .
٦. اوضحت الدراسة ان تصيب التلاميذ من المدرسة بلغ معدلها ١٧٩٧ تلميذ / مدرسة وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي المحدد بـ ٣٦٠ تلميذ / مدرسة مما يشير الى زيادة فترات الدوام الدراسي .
٧. بينت الدراسة ان صحة المعلم الواحد من التلاميذ بلغ معدلها ٧٩.٦ تلميذ / معلم وهو معدل اعلى من المعيار المحلي .
٨. اوجدت الدراسة ان نسبة التلاميذ الذين يقطعون المسافة المطابقة للمعيار بلغت ٦٩% .

التوصيات

١. توفير عدد كافي من الابنية المدرسية يمكن ان تساهم في تخفيف الاختناقات والدوام المزدوج.
٢. اعادة النظر في توزيع مواقع المدراس الابتدائية في نواحي وقرى المدينة بما يتناسب والمعايير.
٣. ضرورة تحديد المساحات المخصصة لاستعمال التعليم الابتدائي ضمن مخططات المدينة وحسب حجم السكان في المكان.
٤. ضرورة توفر الخدمات في مدارس التعليم الابتدائي في المدينة من ماء وكهرباء ودورات المياه.
٥. تطوير الكادر التعليمي عن طريق اقامة دورات ودروس علمية تهدف الى رفع كفاءة المعلمين.
٦. الاهتمام بالوسائل الحديثة في طرق التدريس كالوسائل السمعية والمرئية.
٧. اعداد الخطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة المنوية من الملتحقين من التلاميذ في هذه المرحلة وزيادة اعداد الشعب بالمدارس.
٨. انشاء مؤسسة عامة لنقل التلاميذ من لا تتوفر لأسرهم وسائل النقل.

المصادر

١. حسين عذاب عطشان الجبوري، التحليل المكاني لأثر التعليم في خصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩١١ - ٢٠٠٥ اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الاداب - جامعة القادسية - ٢٠٠٧ .
٢. جميل عبد الهادي ، عناية النظام في القطر العراقي بين استراتيجية التجديد واستراتيجية التقليد ، مجله الاستاذ ، العدد ١٨ ، جامعة بغداد ، كلية التربية بن رشد ، ٢٠٠٠
٣. عبد المنعم السيد علي ، مدخل في علم الاقتصاد ، مطبعة الجامعة الموصل ، ١٩٨٤
٤. ابراهيم الدعمة ، التنمية البشرية والنمو الاقتصادي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢
٥. عادل عبد الله خطاب ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠
٦. محمد العبد مظهر ، اثر محور الماهية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) متقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤
٧. عبد اللطيف ، د. سعدون رشيد واخرون ، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٠) مطبعة وزارة التربية - بغداد ١٩٧٢
٨. ابراهيم مهدي الشبلي ، التعليم الفعال والتعليم الفعال ، اراء في التدريس وادوار المعلم ومساندة الاسرة في تحقيق فعال يقود الى تعليم فعال ، ٢٠٠٠
٩. وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، خطط التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤ - ٢٠٠٥) بغداد ، جدول رقم (٥)
١٠. جمال اسد خزعل ، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم ، مصدر سابق
١١. قاسم معاوي خلاوي الزهيري ، الكفاءة الوظيفية لمدينة لمدينة العمارة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦
١٢. حسنة سلامة العطية ، تكافؤ الفرص التعليمية و مجمع الجداوة ، مجلة العلوم الاجتماعية المجلد ١١ ، العدد ٤ ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ١٩٨٣
١٣. ابو عيانه ، فتحي محمد ، دراسات في جغرافية السكان ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٧

١٤. التعليم في العراق ، المركز الوثائقي والمعلوماتي
١٥. عادل عبد الخطاب ، جغرافية المدن ، مصدر سابق
١٦. جبار عطية جبار ، المشكلات الاجتماعية والتربوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦
١٧. احمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤
١٨. وسام عبود ورجال ، جغرافية التعليم في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠
١٩. جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصائي وتكنولوجيا المعلومات المجموعة الاحصائية السنوية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) جدول (٥٨)
٢٠. حسين عذاب عطشان الجبوري ، التحليل المكاني لاثر التعليم في الخصوبة السكانية ، مصدر سابق